Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم عاد رسول الله (ﷺ) مستمرا فى مقالته الأولى وقال: «**أيها الناس من عنده من الغلول شيء فليرده**»، فقام رجل فقال: يا رسول الله: **عندى ثلاثة دراهم غللتها فى الله**، فقال (عليه الصلاة والسلام) :«**فلم غللتها؟**» قال: **كنت محتاجا إليها**، قال (ﷺ): «**خذها منه يا فضل**».

وفى يوم الخميس السابق لوفاته (ﷺ) بأربعة أيام صلى رسول الله (ﷺ) بالناس صلاة المغرب فقرأ فيها بسورة المرسلات، ثم أوصى (ﷺ) بإخراج اليهود والنصارى والمشركين من جزيرة العرب، وأوصى بإجازة الوفود بنحو ما كان يجيزهم، وأوصى بالاعتصام بالكتاب والسنة، وبتنفيذ جيش أسامة، وفى صلاة العشاء من ذلك اليوم لم يتمكن رسول الله (ﷺ) من الخروج للصلاة بالناس فأرسل إلى أبى بكر (رضى الله عنه) أن يصلى بالناس إمامًا فصلى أبو بكر بالناس سبع عشرة صلاة فى الأيام الأخيرة من حياة رسول الله (ﷺ) نظرا لاشتداد المرض عليه وراجعت أم المؤمنين السيدة عائشة (رضى الله عنها) رسول الله (ﷺ) ثلاث أو أربع مرات كى يصرف الإمامة عن أبى بكر فأبى (ﷺ).

وقبل يومين من وفاته شعر رسول الله (ﷺ) بشيء من النشاط فخرج إلى مسجده لصلاة الظهر، وأبو بكر (رضى الله عنه) يصلى بالناس، فلما أدرك مجيئه (ﷺ) ذهب أبو بكر ليتأخر، فأومأ إليه (ﷺ) أن يبقى فى مكانه، وجلس إلى يسار أبى بكر فكان يقتدى بصلاة رسول الله (ﷺ)، ويسمع المصلين التكبير.

وقبل يوم واحد من وفاته (ﷺ) أعتق غلمانه، وتصدق بسبعة دنانير كانت عنده، ووهب للمسلمين أسلحته.

وفى آخر يوم من حياته الشريفة فاجأ رسول الله (ﷺ) المسلمين فى مسجده وهم فى صلاة الفجر يصلون خلف أبى بكر